**مفهوم الهجرة من القرى الى المدن:**

**هو انتقال الافراد من منطقة ما الى منطقة أخرى داخل حدود الدولة، وهو ما يطلق عليه الهجرة الداخلية.**

**خصائص الهجرة الداخلية:**

* **تتم من المناطق الفقيرة إلى الغنية داخل الدولة**
* **لا يوجد عقبات (لغة – مناخ .... الخ )**
* **نفقاتها قليلة .**
* **بياناتها غير دقيقة لأنها لا تحتاج الى تصريح .**
* **قد تكون الهجرة إيجابية إذا زاد عدد القادمين على عدد المغادرين وتكون سلبية إذا زاد عدد المغادرين على عدد القادمين.**

**طريقة دراسة الهجرة الداخلية :**

* **مقارنة محل الميلاد بمحل الإقامة فإن اتفقا فلا يوجد هجرة وان اختلفا فهناك هجرة**
* **مقارنة بين الزيادة السكانية عامة والزيادة الطبيعية.**

**مصادر بيانات الهجرة:**

**فهناك عدد من المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على بيانات الهجرة منها مايلي:**

**1-سجلات الهجرة:**

**تتوفر سجلات الهجرة بالنسبة للهجرة الدولية ولكنها نادرة فيما يتعلق بالهجرة الداخلية بل أنها تعتبر من أسوأ أنواع البيانات لصعوبة تحديد المهاجر والمسافة التي يشترط أن يقطعها لكي**

**يعد مهاجرآ**

**2-التعداد السكاني: يعتبر التعداد السكاني أحد المصادر المهمة جدآ لدراسة الهجرة**

**للتعرف على اتجاهاتها سواء الهجرة الداخلية أو الدولية من خلا بعض الأسئلة التي تشتمل عليها استمارة التعداد .**

**3-المسوحات بالعينة:**

**تعد المسوحات بالعينة أحد المصادر المهمة لبيانات الهجرة ولدراسة خصائص المهاجرين.**

**أسباب الهجرة الداخلية:**

**أن الأسباب الرئيسية للهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر تكمن في :**

* **التفاوت الشديد في مستويات التنمية بين الحضر والريف.**
* **تزايد تركز مشاريع وبرامج الأنشطة الاقتصادية والخدمات المختلفة في المراكز الحضرية الكبرى التي أصبحت تستحوذ على حصة الأسد من موارد ومخصصات التنمية التي يستفيد منها قلة من السكان بينما يعاني يكان الريف من التخلف الشديد والحرمان والفقر والبطالة ومن الركود الاقتصادي وقصور الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية , هذا الوضع يفسر سبب تفاقم الأثار السلبية للهجرة الداخلية على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية في الحضر والريف على حد سواء .**
* **البحث عن فرص العمل.**
* **اكمال مراحل التعليم العالي.**
* **الرغبة في الانضمام للأقارب أو الزواج أو للأصدقاء.**
* **أسباب صحية وعلاجية.**
* **البحث عن فرص افضل لتحسين المستوى المعيشي للكثير من الاسر.**
* **الرغبة في العيش في المدن الكبرى لدى الكثير من المهاجرين.**

**أثار الهجرة الداخلية:**

* **اختلال التركيب السكاني وتوزيعهم وخصائصهم , فهجرة الذكور من القوى العامة الشابة إلى الحضر يؤدي إلى إضعاف الإنتاج الزراعي والحيواني , وتفاقم مشكلة البطالة والعمالة الناقصة أو الجزئية في الحضر وخاصة في المراكز الحضرية الكبرى. كشف دراسات حديثة ان الهجرات الداخلية القادمة للمدن تعد العامل الرئيسي في زيادة عدد السكان التي عادة ماتفوق معدل النمو الطبيعي لسكانها. .**
* **كبر حجم الأسرة في الحضر والريف , وهذا دلالة على استمرار تأثير القيم الريفية التي تتميز بزيادة النسل وكبر حجم الأسرة والخصوبة العالية .**
* **تفاقم مشكلة التفكك الاجتماعي نتيجة صعوبة التكيف والاندماج مع نمط الحياة في المدينة وانفصال النازحين إلى المدينة عن أسرهم في القرية , وطول فترة غياب العائل قد يؤدي إلى تسرب الأبناء من المدرسة وانحراف بعض أفراد الأسرة الأمر الذي يزيد من تفاقم المشكلات الاجتماعية في الريف**
* **ترييف المدينة (انتشار الأنماط الريفية في المراكز الحظرية بشكل يطغى على المراكز الحظرية)وانتشار ظاهرة البناء العشوائي ومساكن الصفيح وما يترتب على ذلك من انتشار مظاهر العنف والأمراض الاجتماعية مثل الجرائم والسرقات وانحراف الأحداث خاصة بين الفقراء وذوي الدخل المحدود .**
* **انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في الريف والحضر ومشكلة التسول وأطفال الشوارع في المدينة.**

1. **- تزايد الضغط على الخدمات والمنافع العامة في المدينة نتيجة تزايد الهجرة الداخلية , وارتفاع الكثافة السكانية يضطر الدولة لتخصيص نسبة كبيرة من استثماراتها لمواجهة تحديات التحضر السريع والمشكلات الناجمة عنه مثل بناء المساكن والمدارس والمستشفيات وشبكات الاتصال والمواصلات والمياه والصرف الصحي والكهرباء وغيرها من المرافق والخدمات الأساسية والنظافة وحماية البيئة من التلوث, وانخفاض نصيب المواطن من الخدمات والمنافع العامة.**

* **معظم المهاجرين إلى عواصم المدن من فئات الشباب وبالتالي أفرغت المناطق الأصلية من فئة الذكور القادرين على العمل ومن هم في سن الشباب(اختلال التركيب النوعي بين الريف والمدينة).**
* **ظهور البطالة بشكل كبير بين القادرين على العمل نتيجة عجز الاقتصاد لتشغيل جميع المهاجرين لكثرة أعدادهم في المدن.**
* **- توسعت عواصم المدن شكل كبير خاصة عند أطرافها الأمر الذي أدى إلى انحسار الأراضي الزراعية المجاورة للمدن.**